

أمسية تربوية (42) | ولمّا يدخل الإيمان في قلوبكم | د. أحمد

عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اهلا وسهلا بكم مع عودة لامسيات التربية.

أسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا ومنكم صالح الاعمال - [00:00:00](#)

وكل عام انتم بخير. أسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا اعمالنا في رمضان وان يجعلها خالصة لوجهه سبحانه وتعالى. وان يمن

علينا وان يبلغنا رمضان القادم وان يبلغنا مواسم الطاعات. وان - [00:00:17](#)

يقدر لنا الخير بكرمه وفضله سبحانه وتعالى اخباركم ايه بعد رمضان واخبار طاعة رمضان ايه؟ أسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل

مني ومنكم لقاء اليوم هو بعنوان كما آ واضح عندكم يعني. ولما يدخل الإيمان في قلوبكم. ولما يدخل الإيمان في قلوبكم -

[00:00:32](#)

والحقيقة هو كنت حابب ان هو يكون اشبه بدردشة ما بعد رمضان لكن فكرت ان يكون درس عام بحيس انه لا يقتصر هذا الدرس

على موسم من مواسم الطاعات لكن آآ يعني ان هو يوسع الدائرة بحيس ان هو يصلح ان شاء الله الصوت فيه اشكال - [00:00:56](#)

السلام عليكم الصوت حصل فيه اشكال في ناس على الفيس بتقول الصوت فيه مشكلة طيب الصوت كويس اظن ان شاء الله

الصوت طيب الناس اللي بتشتكي من الصوت واضح ان هي الاشكال عندهم يعني في ناس - [00:01:21](#)

متأكد ان الصوت كويس يعني ان شاء الله كنت بقول ان انا ما حبتش ان الدرس يكون آآ خاص دردشة ما بعد رمضان بحيس ان احنا

نوسع الدائرة يعني لكن كان هدفي - [00:01:47](#)

آآ ان الانسان لما بيمن عليهم من الله بكرمه وفضله وجوده والله سبحانه وتعالى يجعل هذا الانسان يدرك مواسم الطاعات. وادراك

مواسم الطاعات فضل منا وكرم من الله سبحانه وتعالى. لابد ان الانسان - [00:02:02](#)

يستغل اه هذه النعمة ويشكر هذه النعمة بان هو يوجه الطاقة التي خرج بها من هذا الموسم في الطريق الصحيح المشكلة ان الانسان

بيبعثر هذه الطاقات في آآ ان هو قد يسقط في الذنب بعد رمضان فينتكس ويبتعد مرة اخرى عن الطريق - [00:02:18](#)

مين يحدس له احباط عن طريق المقارنة يقارن حاله بعد رمضان بحاله في رمضان فيصاب بحالة من الاحباط. عن طريق انه يعود

وينشغل مرة اخرى في تفاصيل الحياة الدنيا. او انه يعود مرة اخرى لو هو اصلا كان نجح انه يبتعد عن السوشيال ميديا واثارها

الجانبية - [00:02:40](#)

نعود مرة اخرى الى جدالات وخصومات ومشاكل آآ ومجتمع اللي ممكن نسميه مجتمع مجازا لغاية لما نيجي للنقطة دي. مجتمع

الاستعراض اللي موجود في السوشيال ميديا فيعود مرة اخرى وينسى هذه المعاني العظيمة التي كانت في رمضان - [00:03:00](#)

فانا اثرت ان الدرس اه يعني دي نقطة. النقطة الثانية كنت اصلا بحضر في درس تبع سلسلة اشكاليات زمان بص خلاص احنا تركنا

اشكالات وقلنا نحولها لامسية تربوية يعني عشان ما نبقاش بنتكلم في المشاكل آآ اشكالية آآ التدين - [00:03:17](#)

ومعنا فكرة التدين وهل وكنت ناوي اتكلم زمان عن موضوع اسمه تدين الكلامي والاكثار من الكلام دون عمل وحالة الانفصال بين

كلام الدين واعمال الدين وفي اشياء كثيرة في واقعنا الان للاسف - [00:03:38](#)

جعلت هذا الامر يتزايد بصورة واضحة وخصوصا السوشيال ميديا حولت التدين عند معظمنا الى حالة كلامية. او زي ما قلت حالة

استعراضية. بعيدا عن الواقع في حياتك آآ فانا قلت اجمع كل ده. من خلال شرح قول الله سبحانه وتعالى قالت الاعراب امنا. قل لم تؤمنوا ولكن قولوا - [00:03:59](#)

اسلمنا ولما ودي بتنفي لكن قد يحدث على المدى القريب يعني. ولما يدخل الايمان في قلوبكم اي لم يدخل الايمان في قلوبكم بعد. لا زال هناك امل لا زال هناك فرصة - [00:04:24](#)

ولما يدخل الايمان في قلوبكم تمام؟ ثم جاءت الاية التي بعدها حينما نفت عنهم معنى الايمان الكامل معنى الايمان المطلق قال الله سبحانه وتعالى انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله اولئك هم الصادقون. فاحنا خطة الدرس ان شاء الله - [00:04:40](#)

هننطلق من شرح هذه الاية زي ما بنعمل ان احنا نتكلم في شيه واقعي بحب ان احنا نبدأ من اية قرآنية او حديث نشرح الاية نعود الى بعض التفاسير ثم اتكلم عن مقدمتين تساعدنا في اهمية الكلام عن درس اليوم. ثم دخول في بعض القضايا وبعض الحلول في النهاية. ده الخريطة - [00:05:05](#)

الدرس ان شاء الله. تمام كده؟ صلوا على النبي صلى الله عليه وسلم. وبالا نبدأ مع بعض الدرس تعالوا نبدأ الاية الاية في سورة الحجرات. سورة سورة الحجرات سورة عظيمة - [00:05:25](#)

من من اواخر ما نزل نزلت عن الوفود مع اقتراب الوفود وانتشار الفتوح وبدأ الدين يصل الى الاعراب وكانوا يأتون الى النبي صلى الله عليه وسلم ينادونه من وراء الحجرات - [00:05:37](#)

وصورة سورة الحجرات سورة تصلح كمية تتلى على الوفود. يعني الناس التي تأتي لتتعلم ما هو الاسلام وما هو الدين؟ تصلح هذه السورة ان تتلى عليه يعني صورة جاءت بعد الفتح - [00:05:53](#)

يعني سورة القتال سورة محمد صلى الله عليه وسلم بعدين سورة الفتح وبعدين سورة الحجرات القتال الذي ادى الى الفتح تأتي صورة اخلاقية حتى لا يضيع الفتح يعني الجهود التي بذلت للوصول الى مرحلة الفتح التي وصلنا اليها سورة الفتح تأتي سورة الحجرات - [00:06:10](#)

بمجموعة اخلاقية مهمة تصلح لان تبث لعموم الناس القادمين للتعرف على الاسلام فتجد مثلا مقدمة هذه السورة مهم جدا ان تطرح لكل من يريد ان يتعرف ما هو الاسلام او انسان مسلم جديد داخل في الاسلام جديد - [00:06:30](#)

اسس له بعض الاسس منها طالعين من رمضان تقريبا واخدين برد ولا والجو المشكلة ان الجو ما انتش عارف هو حر ولا برد وما انتش عارف التوقيت هو صيف ولا شتاء وانتش عارف الساعة هي حادشر ولا اتناشر. يعني مجموعة من اللخبطة احنا عايشينها فمعلش يعني هنستحمل بعض - [00:06:47](#)

فكنت بقول ان آآ ان السورة واحد داخل في الاسلام جديد بتؤسس لا اسس لا تقدمه بين يدي الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:05](#)

كيفية التعامل عدم التسبب في فساد اخلاقي في المجتمع اذ جاءكم فاسق بلبن فتبينوا. كيف نتعامل في المشاكل الاخلاقية في المجتمع؟ صورة فيها تنوع عجيب فيها ذكر طائفة وقوم وشعوب ونساء من نساء يعني ذكر التنوعات كثيرة - [00:07:21](#)

فصورة محورية يعني وصورة فيها ازن انا كان لي درس لها عن درس عن السورة يعني اكثر من حد كتب في سورة الحجرات لانها فعلا الشيخ فريد الانصاري عليه رحمة الله لما اراد ان ينتقي اربع سور - [00:07:43](#)

تصلح لمقدمة لمجالس القرآن. اختار سورة الفاتحة والفرقان وياسين والحجرات. فكانت السورة الرابعة التي رأى انها من المركزيات التي ينبغي ان يتعلمها المسلم سورة الحجرات. المهم فهذه السورة صورة زي ما قلت حتى لا يضيع الفتح - [00:08:01](#)

وبتعيد تأسيس مجموعة من الاسس الهامة رفضت هذه السورة ان يطلق على شيه معين انه هو الايمان ليس هو حقيقة الايمان. اوليس هو الايمان المطلق. ليس هو الايمان الكامل فلما قالت الاعراب امنا. طبعها فيها خلاف واسباب نزول وترجعوا لها ان شاء الله.

وانا هانتقي - [00:08:23](#)

آآ هكتفي بكلام شيخ المفسرين الامام الطبري في هذه الاية خلاص واشير الى بعض الخلافات واقول لكم المصادر اللي ترجعوا لها ان شاء الله آآ لما قالت الاعراب امنا وده من عجيب مجتمع الصحابة وطريقة القرآن انه كان لا يسمح باللعب في المصطلحات. واللي كان لا يسمح القرآن باللعب في المفاهيم - [00:08:44](#)

من ده نموزج الصحابة والجيل ده اشبه من ان هو يصلح لنموزج الاجابة بتاعنا بعد كده. اللي احنا نقوم ونقيم اعمالنا عليه فكان لا يسمح لهم بمثل هذه الامور. يعني المنافقين لو جاءوا للنبي صلى الله عليه وسلم قالوا نشهد انك لرسول رسول الله صلى الله عليه وسلم. الله - [00:09:06](#)

يشهد انهم لكاذبون. فما كانش فيه لاعب في يعني لدرجة ان المنافقين كانوا يحذر المنافقون ان تنزل عليهم سورة تنبئهم بما في قلوبهم. انت تخيل لحزة اتصال الارض بالسماء كانت لحزة عجيبة يعني - [00:09:26](#)

فمجرد قول لم يمر قالت الاعراب امنا هنا تحول الدين الى كلام وده عشان كده كنت عايز اسمي الدرس اشكالية التدين الكلامي. ان يتحول الدين الى مجرد كلام وهتكلم دلوقتي عن اثر السوشيال ميديا في ده - [00:09:41](#)

لكن خرينا نشرح الاية الاول من كلام الامام الطبري. فالامام الطبري بيقول فيه اسباب نزول لان فيه كلام كثير في الاية. ولاسيما ان الاية ذكرت مصطلح الاسلام ومصطلح الايمان بينهما كأن بينهما فارقان - [00:09:58](#)

وده مسألة فيها خلاف. يعني عند بعض الطوائف مفهوم الايمان وتعريف الايمان واصلا من القضايا اللي هي اللي الدرس بيتكلم فيها تحذير عوام الناس من الخوض الكلامي اصلا. فلذلك دايمًا وده نموزج عملي نعمله دلوقتي - [00:10:12](#)

لما تقابل مسل هذه الامور ان ترد هذا الى كلام الله وكلام النبي صلى الله عليه وسلم وكلام السلف. لذلك انا بيعجبني مسلا رسالة اسمها الايمان عند السلف وهينجي دلوقتي لكن الخلاصة اقص - [00:10:30](#)

الانسان طالما هو في بداية طلبه للعلم لا ينشغل بهذه الامور لا يقتحم يكتفي بما ورد عن الله وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن خير الناس بعد الانبياء الصحابة والتابعين رضوان الله عليهم. اكتفي - [00:10:42](#)

ورد عنه ويسلم له فنيجي مسلا لكلام الامام الطبري وبينقل عن السلف يعني ايه معنى الاية؟ فالامام بيقول في اقوال واختلف اهل التأويل في السبب الذي من اجله قيل للنبي صلى الله عليه وسلم لماذا؟ امر الله النبي صلى الله عليه وسلم ان يقول لهؤلاء -

[00:10:56](#)

قولوا اسلمنا ولا تقولوا امنا. فاليوم يعتبر يقول فيه خلاف. وبدأ باول قوله وهو الذي رجحه قال انما امر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك ركزوا معي. لان القوم كانوا صدقوا بالسنتهم ولم يصدقوا قولهم - [00:11:15](#)

بفعلهم كلام الاسلام. اسلمنا هو مش كذاب خد بالك وده اصلا ايضًا من اختيارات شيخ الاسلام ابن تيمية في هذه الاية وفي غيرها ان في آيات بيحملها بعض المفسرين على المنافقين انهم قالوا ذلك كذبا - [00:11:31](#)

شيخ اسلام كثير من بعض الآيات يقول هي لم تأتي في المنافقين الذين يضررون الكفر ويتكلمون بالاسلام. لأ هي في ضعف الايمان في ناس لديهم تعبير هقوله وارجعوا له بقى لديه مطلق الايمان لكن لم يحصلوا الايمان المطلق. يعني لديهم بدايات الايمان لكن لم يرتقوا في الايمان - [00:11:47](#)

فهم ليسوا كفارا وليسوا منافقين. هم من ضعف الايمان. قد يكونوا في بعض الآيات اللي زكرها شيخ الاسلام في القرآن يكونوا من اهل الكبائر. يكونوا من اهل المعاصي من اهل ضعف الايمان - [00:12:08](#)

يكون من اهل الايمان فتأتي المحن والابتلاءات اما ان ترقهيم. او اما ان تنزل بهم. نسأل الله السلامة والعافية ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب - [00:12:20](#)

اي بالابتلاءات والمحن. قال اظن قتادة قال بالهجرة والجهاد. فمثل هذه الاية وده مفاد اختيار الامام الطبري شيخ المفسرين على ورحمة الله انها لم تنزل في منافقين. يعني ما كانوا اسلمنا ركزوا. لما قالوا اسلمنا لم يكونوا يضررون الكفر. لأ - [00:12:33](#)

هو لم يرتقي بعد في الايمان الحقيقي. هو امن الجو دخل مع الناس. يعني في الاول كان خيف وبعد كده دخل آآ زي الناس اللي

دخلت في الايمان لحظة فتح مكة الطلقاء - 00:12:54

لكن لم يعاين حقائق الايمان بعد. لم يلامس الايمان قلبه بعد. تمام؟ طيب نقرأ كلام الامام الطبري. قال لان القوم كانوا صدقوا بالسنتهم ولم يصدقوا قولهم بفعلهم. فقيل لهم قولوا واسلمنا - 00:13:08

لان الاسلام قول والايمان دا النص كلام الطبري اهو قول وعمل. الايمان ايه؟ قول وعمل. بعيدا عن كلام المتأخرين. الايمان قول وعمل ونقل عن الزهري قال الايمان العمل ثم قال الامام - 00:13:27

الامام الطبري قال بعد شرح الايات بعد ما قال واولى الاقوال بالصواب في تأويل ذلك القول الذي ذكرناه عن الزهري. بيرجح كلام الامام الزهري وهو ان الله تقدم الى هؤلاء الاعراب الذين دخلوا في الملة اقرارا منهم بالقول - 00:13:48

ويقرب القول ولم يحققوا قولهم بعملهم الى ان قال معنى قول الله سبحانه وتعالى ويا ريت احفزوها احفزوا الجملة دي قال الامام الطبري ولما يدخل الايمان في قلوبكم قال ولما يدخل العلم بشرائع الايمان وحقائق معانيه - 00:14:04

في قلوبكم حقائق معاني هذا الدين لم تلامس القلب بعد هو عارف مجموعات يعني اشياء معلومات عن الدين. بعض الامور تعلمها عن الدين. بعض الاشياء بعض الشعائر يقوم بها. لكن حقائق الايمان لم تلامس القلب بعد - 00:14:25

يقتحم العقبة لم يبذل لم يضحى ساتكلم عن بعض معاني الدين ان شاء الله اثناء الدرس. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يذكرني ويسدني يعني تمام ثم اكد الله سبحانه وتعالى ايوة طب - 00:14:44

ما هي الامثلة لهؤلاء المؤمنين؟ الذين لامست حقائق الايمان قلوبهم. ايه الامثلة؟ قال الله سبحانه وتعالى انما المؤمنون ده هنا بقى الايمان المطلق الكامل الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا نفي الريبة والشك - 00:14:58

عن هذا الايمان اصبح ايمان في حالة يقينية لديه. اصبح موقنا بهذا الدين. زي ما كان بيرد عن كثير من السلف مثل الامام مالك وغيره في احد يريد ان يجادله في الدين يقول له انا على يقين من امري - 00:15:17

نروح نجادل اي حد ثاني. شف واحد عايز يلعب بالدين. شك فيه يروح جادل بقى معنا فانا على يقين من انا لا حاجة لي بهذا فقال الله انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا - 00:15:30

ثم هذا الايمان اورث تضحية وبذلا. ركزوا معي هنا حقائق الايمان بتزهر حقائق الايمان الحقيقي يثمر اعمالا كيف للمحب الا يضحى من اجل حبيبه اللي انت بتطالبه بالمستحيل المؤمن الحقيقي الذي امن بالله والذين امنوا اشد حبا لله. المؤمن يبذل ويضحى

- 00:15:45

فيقول الله سبحانه وتعالى ثم لم يرتابوا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله. اولئك هم الصادقون. هؤلاء الذين يقولون اما من الايمان لديه كلمات ومنشورات بيكتبها واعجابات ولايكات وتغريدات فقط - 00:16:11

ولم يلامس حقائق الايمان هو لم يعاين ويعايش حقائق الايمان وبتيجي مواسم الطاعة فرصة لهذا الامر طيب يبقى اذا الدين مليء بالمعاني العظيمة ما هو حظنا من هذه المعاني يعني حظنا من المعاني اللي في القرآن وفي السنة وكلام السلف. هل حظنا من هذه

الامور اننا ننقلها على السوشيال ميديا - 00:16:31

الكلام ان انا اديكم درس وانتم تسمعوا وخلصوا. يعني انا اتكلم وانتم تسمعوا وخلص الموضوع هو ده الدين ان اصبح تديننا عبارة عن كلام نتكلم به وانا اقله في درس وفلان ينشره على السوشيال ميديا فقط ونضع نقطة وينتهي الامر ام هذا - 00:16:58

تحول الى حقائق ومكابدة واخبارات وطول اناة ومعاملة. فيه واحد لما تقول له كلمني عن الدين هو عايز مش الدين هو ضحى وبذل وتعلم وعلم ودعا واستجيب له ومر بازمات وكاد اليأس - 00:17:15

ان يفتك بقلبه ثم قام يدعو الله سبحانه وتعالى فاستجاب الله له فتعلم عن الله بصورة علمية وعملية ويحدثك لما مؤمن ال فرعون يقول يقوم انما هذه الحياة الدنيا متاع. هو يتكلم عن معاني يعيشها. لا عن كلام تعلمه فقط. هو يتكلم ان - 00:17:35

يرى الدنيا حقيقة متاع لكن للاسف انا حينما اقول لكم يا قومي انما هذه الحياة الدنيا متاع. وانا ابكي على كل شيه من الدنيا فات مني. هو مجرد كلام هي مجرد شعارات - 00:17:58

حينما يتحول معاني الايمان الى حقائق انت عاينتها وعايشتها وبذلت من اجلها الايمان تدريجي الايمان تراكمي يعني هذا الرجل الذي مر على قرية وهي خاوية على روسيا قال انى يحيي هذه الله بعد موتها اماته الله مائة عام - [00:18:14](#)

مائة عام ليقوم ويقول اعلم ان الله على كل شيء قدير اقرء اعلم ان الله على كل شيء قدير ليعلم ان الله على كل شيء قدير اماته الله مائة عام - [00:18:34](#)

واعلم ان الله عزيز حكيم. الاية التي بعدها لكي يصل الى مرحلة سيدنا ابراهيم كان لازم يتعب يجيب طير ويقطعها ويوزعها ماذا فعلت لتحصل هذا اليقين؟ هذه المعاني لتصبح مختلطة بلحمك ودمك ملامسة لقلبك ليست على لسانك فقط - [00:18:49](#)

ده طريق ابتلاءات بتمر بها ومعاني ومجاهدة ومكابدة قيام يضيع منك وتقوم تقضيه ونوافل تحاول تحصلها اول يوم يضيع عليك وتروح عليك نومة. وتيجي الدنيا تحاول تخطفك فتجاهد نفسك وفي نفس الوقت محتاج تأكل من عمل يدك وخايف من شهوتك فتروح تتزوج من حلال فتحصل مشاكل فتحاول حياة بيعيشها الانسان وتعمل لتأكل من حلال - [00:19:08](#)

يهحصل لك مشاكل دنيوية فتعمل للدين فتبتلى. هكذا الدين اعمال حافظ على صلاة الفجر فتضيع منه فيحاول ينزل ثاني يوم وتالت يوم ويزبط المنبه. ويحاول يعلم الناس القرآن ويتعلم ويسافر ليتعلم ويجلس - [00:19:35](#)

من وقته ويسهر الدين مش منشور كتبه الدين في حياته اعمال الي سنوات بيرتقي دايم في قاعدة اللي بيتعب عشان حاجة ما بيضحش بها اللي بيتعب عشان الدين ما بيضحش به بسهولة. لكن اللي الدين عنده مجرد كلام عند اول مفترق طرق بيضحى بالدين - [00:19:51](#)

فاين حقائق الايمان في حياتنا؟ تمام راجعوا بقى تفسير الاية. آآ في هنا يعني زي شيخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم دخلوا في مسألة ان في ناس غيرت معنى الايمان ورفضت ان الايمان يكون له علاقة بالاعمال - [00:20:17](#)

وردوا عليهم ودي مش مسألتنا فلذلك نكتفي بما ورد عن السلف النقطة الثانية درس كنت بما ان احنا كنا فكرة الدرس اصلا التدين الكلامي او او يعني الانفصال بين العلم والعمل - [00:20:36](#)

هو اصلا سؤال دايم كنت بسأله وده كان المفروض يبقى بصراحة درس لوحده او سلسلة لكن خيلنا ناخذ منه جزء يعني دايم لما بقعد مع اي مجموعة شباب او حتى قبل ما بدي درس بحاول اسمع من الناس - [00:20:51](#)

اسألهم سؤالين ما هو او ما هي تصوراتك عن التدين؟ ومن اين جئت بها لو احنا حبيننا نعمل آآ استبيان ونفسي ان شاء الله ممكن نحاول نعمله حتى على على قناة تليجرام - [00:21:04](#)

ايه هي يعني ايه شخص متدين يعني لما نحب نقول على شخص ان هو انسان متدين كيف نصف انسان انه متدين ثم ما هي يعني المصادر التي اتيت بها؟ يعني على اي اساس كده - [00:21:20](#)

انا كنت باسمع اجابات متنوعة جميلة عجيبة اه يعني اجابات فيها نوع من اطراف متنوعة ولا سيما لما الناس كانت بتصدق في الكلام. يعني واحد جاب اجابته ان هو شاف اهله كده - [00:21:38](#)

في واحد المسجد اللي جنبه هو فهم انه معنى تدينه. فيه واحد فهم من السوشيال ميديا. من خمسة بيتابعهم. تصوراته على يعني ازاي تكون انسان متدين؟ واحد يقول لك انا مسلا لو حافظت على اوراقى. واحد يقول لك لو اكلت من حلال. واحد يقول لو اخلاقي كويسة - [00:21:54](#)

كل ده ضمن التدين فعلا يبقى آآ احنا خلصنا شرح الاية دلوقتي انا قلت هتكلم عن حاجتين وبعد مقدمتين يعني مش مقدمتين بمعنى ان ان ده قبل الدرس اه ده في صلب الدرس لان احنا بقى لنا دلوقتي عدينا نص ساعة ولا - [00:22:10](#)

المقصد المقدمة الاولى عشان نطلع منها بنتيجة يعني. المقدمتين نطلع منها بنتيجة فلما بنيجي من اين ما هي تصوراتنا عن التدين؟ ومن اين اتينا بها بنفاجأ ان جزء كبير من تصوراتنا على التدين الان هي مأخوذة من السوشيال ميديا. وان الانسان دي المقدمة الاولى وان الانسان بطبيعته - [00:22:24](#)

اظن الصوت واضح ان شاء الله بيسير مع المجموع يعني بدون ما يفكر ودخل مجتمع اسمه السوشيال ميديا على الفيسبوك على

تويتر بقى له مجتمع من الاصدقاء وناس بيحبهم بيتابعهم - [00:22:47](#)

يفاجأ وده كان زمان بيحصل على مستوى المسجد الصغير اللي جنب البيت او مجموعة بيلتحق بها او ايا كان يفاجئ ان المجموعة ديت او الناس اللي بيتابعهم او على السوشيال ميديا - [00:23:03](#)

بتعيش كباية معينة وبتضخم قضايا معينة. وبتعيش معارك معينة فبيندمج معهم دون ان يسأل ايه مرتبة واولويات هذا في الشريعة هو لم يمر على آآ على مسلا زي ما بقول بتعبير كده ايه على الشريعة بالعرض كده يعني وده قيمة ان ان الناس يتلى عليها القرآن كاملا في رمضان - [00:23:16](#)

لذلك الشيخ ابن تيمية آآ يقول ان من حكم صلاة التراويح يسمع المسلمون كلام الله عارف لما انت تتلى عليك آآ يتلى عليك القرآن كاملا في التراويح في رمضان انت بتسمع البقرة وال عمران والنساء والمائدة هتسمع مجموعة من السور المدنية متنوعة الاحكام التشريعية وبعدين تسمع الانعام والاعراف - [00:23:36](#)

ترجع تسمع صور في القتال والجهاد زي الانفال والتوبة وبعد كده ترجع تسمع شوط طويل من المكي الف لام راء يونس وهود ويوسف والرعد وابراهيم وشوت طويل ايضا مكي مستمر النحل انت قاعد بتمر - [00:23:59](#)

على القرآن بالعرض. كذلك لما بتدرس الشريعة وبتمر على كتاب فقه وكتاب حديث انت هنا مش مش مضخم شيه معين مش مش بمجرد ما دخلت التدين يضخم لك قضية وتعيش معركة عشانها وتنسى بقية الدين لا تعرف عنه شيئا ولا تمارس منه في واقك شيئا - [00:24:14](#)

كان في كلمة نسيت ابحس عليك كنت ابن القيم اظن في مدارج السالكين بيحكي انواع الناس اللي بيقولوا ان في مجموعة كانت قبل ما تعلم السالك الى الله والمريض او الطالب في الطريق الى الله يعني - [00:24:32](#)

قبل ما يعلموه العلم يذهبون به الاله الايه؟ التصوف والعبادات اظن كان له تعبير بيقول ايه؟ يدقونه بالعبادة دق. بيهرسوه عبادة اظن ده المصطلح يعني انا هاحاول ابحس عنه وانا معكم. بيقول يدقونه بالعباد دق - [00:24:47](#)

اللي هو قبل ما قبل ما يدي له علم والعلم ده يتحول لسلاح ينتفخ به على الناس ويهدم هذا ويطعن في هذا وبتصور ان هو ابو شبر ده في العلم ان هو استطاع انه - [00:25:06](#)

هو يرد ويعمل ويعمل حفلة ويتحول الدين حتى الكلام في ذات الله. ففي صفات الله اصبح في كوميكس واصبح فيه سخرية واصبح فيه انتصارات ومعارك كلام في الله سبحانه وتعالى - [00:25:19](#)

دي مأساة يعني الكلام عن الله بدل ما يكون في حالة من الوجل والخشية ان الانسان يتقول على الله واتكلم فيه اصبح خوض وتعالوا في خوض في معركة في حفلة - [00:25:34](#)

ده رد مش عارف ايه. شيه عجيب يعني المهم آآ يعني بقول ان من اين اتينا بفهمنا عن التدين طبعا الدرس او سلسلة عايز اديها تبقى طويلة ان في ناس جابت تدينها من شيخ بتعزمه او من جماعة انتمت لها او من دين مؤسسي. يعني اللي في اللي اتولد في -

[00:25:48](#)

في مصر مسلا غير اللي اتولد في المغرب غير اللي اتولد في الشام غير في السعودية غير في الامارات. بتجد ان ان في دي مؤسسة الدايو المؤسسي ناس بايه بتعظم اشياء بتحب اشياء بتقدس اشياء خلاص بيحصل نوع من الايه انه سايب نفسه مع - [00:26:11](#)

المجموعة وده زي ما قلت احنا ان شاء الله نأجله للحديس. بس انا بشرح الفكرة ان آآ الناس بتجيب تصورات عن في جزء كبير من هذه الاجيال لم يتعلم الدين في المجتمع - [00:26:28](#)

في المدارس في قلة من الالباء والامهات هي اللي بتهتم بتعليم الدين لاولادها فغالبا الناس لم يتلقوا التعاليم التدين لا من المساجد لان ما كانش فيه دروس في المساجد ولا من اسرة ما فيش اهتمام من الاسرة ولا في المدارس وكلنا عارفين واقع المدارس -

[00:26:44](#)

اه اه فبيجيب التداوي منين؟ فبيجيب انا بتكلم على الناس الكويسة. كمان اللي عايزة تعرف تدين او بتحب الدين فبتجيب معلومات

عن التدين من السوشيال ميديا فمممكن يقابل داعية مسلا يعني انا كنت آآ يعني في اول رمضان الحمد لله كنت ايه تعبان شوية -

[00:27:04](#)

استغليت فرصة ان انا قاعد في الفراش يعني انا اسمع ماذا يقول الدعاء؟ يعني كنت بدخل اليوتيوب واقلب صورة عشوائية ايا كان انتمائه وايا كان الشكل والطائفة. كنت بسمع الناس كنت عايز اعرف ماذا يسمع الناس عن الدين - [00:27:20](#)

في تنوع يعني تلاقي واحد ممكن يصور لك ان الدين هو عبارة عن تمتمة باذكار معينة هتحل لك كل مشاكل حياتك واحد ثاني سأل لك ان الدين ان وكأان الملخص يعني وكأان الدين وربنا في خدمتك. يعني شف انت محتاج ايه يعني انت الدين ده عشان يحل لك مشاكل حياتك لو عندك ازمة - [00:27:38](#)

عندك اكتئاب لو عندك مشكلة في الدنيا الدين ده يحل لك كل مشاكل حياتك. طب انت عليك ايه مال يعني الواجبات اللي عليك لا يتكلم فيها تاجر حد ثاني بيركز على قضية معينة فقط - [00:27:57](#)

ويعيشك صراع معين فقط. طب وبقية الدين قلت لك مهم الانسان يوسع مداركهم شوية يعني وسع مداركهم في السماعه شوية فدي المقدمة الاولى. ايه التصورات اللي عند التدين؟ جنبها منين - [00:28:08](#)

ما هي تصوراتها من اين اتينا بها المشكلة الثانية وهي ان مجتمع السوشيال ميديا اللي هو جزء كبير من اللي بيقدّم تصوراتنا عن التدين. وبيخلينا نعيش معارك ليست هي المعارك الحقيقية في حياتنا - [00:28:22](#)

في ودانا تجربة عملتها كثير. اقول للشباب اللي عايش معارك وقضايا على السوشيال ميديا بقول له ايه رأيك اقل السوشيال ميديا اسبوع اسبوع بس وسبحان الله قابلني دراسة كده انا ما بحبش جو ان في دراسة علمية بس قابلني دراسة بالصدفة كده. آآ ان ان غلق السوشيال ميديا لمدة اسبوع بيحسن في المستوى النفسي وبالعلاج - [00:28:41](#)

الناس اللي عندهم مشاكل نفسية يعني. اسبوع واحد بيفرق معهم لو عايزين حتى الدراسة ابقى احطها لكم على التليجرام يعني المهم باقول له اقل السوشيال ميديا اسبوع هتفاجأ ان كثير من المعارك اللي انت عايشها اختفت - [00:29:03](#)

واقعلك ما فيش لا في بيتك ولا في نفسيتك ولا في قلبك ولا في مسجداك ولا في ولا في المجتمع اللي انت عايشه ولا في دعوتك مش موجودة. هي دي معارك على السوشيال ميديا - [00:29:18](#)

التضخم جاي ان انت تركت نفسك تعيشها. انت تتغير وانت لا تشعر على السوشيال ميديا عجبني آآ قرأت آآ منشورة هحيلكم على بعض الحاجات كده وبرضو عايز اقول قاعدة يعني لان انا هستدل ببعض ان شاء الله الكتب الوقتي - [00:29:30](#)

او بعض المحاضرات اه قاعدة قلتها كثير يعني ليست كل نقل من كتاب يعني انا هجيب كتاب دلوقتي اسمه الاستعراض ليس كل نقل من الكتاب او المحاضرة يعني انا ازكي كاتب الكتاب - [00:29:48](#)

ولا ان تقرأ الكتاب ولا عشان بيحصل ايه انت قلت مش عارف مين المهم يعني عجبني آآ منشور قناته للاخ آآ ربنا يبارك فيه محمود سامح كان بيتكلم عن اثر السوشيال ميديا - [00:30:00](#)

وان ازاي ان هو لما غاب عنها فترة فرقت معه حقيقة الكلام عجبني يعني مسألة ان انت ازاي مجرد غيابك فترة عن السوشيال ميديا فرق معه. وازاي انه اكتشف اللي عجبني وده كثير كان الوهيبى لوز له اذن درس كبير في ده وقطعوه - [00:30:15](#)

مقاطع حلوة يعني. اثر السوشيال ميديا على العقل وازاي ان هي بتحولك بتغيرك بتبقى عارف ايه انت مش انت. وانت على السوشيال ميديا. هو كانوا زمان بيقولوا لك انت مش انت وانت جعان. هو انت مش انت وانت على السوشيال ميديا. لما لما بتنخرط

[00:30:35](#) - بتعيش

معارك وتعيش محارب عارف انت زي بتوع الانيميا ولا بتوع وتلاقيك عايش محارب ورديت عليه وطعنته وبعدين انت وهم. ده كله وهم مش موجود اصلا السوشيال ميديا ديت اللي هي - [00:30:51](#)

اصبحت وده واقع وده واقع انا سمعته من كثير من الشباب ولا سيما الاجيال الصغيرة خصوصا ممكن يعني الواحد بيقابل شباب كثير في الجامعة فيسمع منهم. ثاني السوشيال ميديا اللي اصبحت من اهم روافد بناء معنى التدخين - [00:31:08](#)

عند الناس السوشيال ميديا من اهم روافد بناء التدين عند الناس. السوشيال ميديا دي نفسها آ دي دي فكرة المقدمة. المقدمة الثانية ان الانسان وهتكلم على السوشيال ميديا. انسان بطبيعته كائن يحب ان يشاهد - [00:31:25](#)

يعني مشغول بمن يشاهده خلاص المعنى دي اه المعنى ده عجبني قوي صغو صيغة جميلة قوي. كان اه دكتور سليمان الناصر في لقاء على اه بوت كاست خطوة مع ياسر الحزيني - [00:31:42](#)

هو اللي مستضيف سليمان الناصي بعنوان اظن الانسان المعاصر الحاجات دي على التليجرام يعني ان شاء الله هتكلم عن فكرة احتياج الانسان لمن يشاهده وتكرار لفظ الشهادة في القرآن اصبح الانسان الان - [00:32:00](#)

بيغطي الاحتياج المشاهدة دي. بدل ما كان المؤمن يكتفي ركزوا معي. يكتفي بنظر الله اليه المؤمن الانسان الاول الطبيعي اي انسان لان هو انسان بيأنس من طبيعة الانسان ان يحتاج الى من ينظر اليه الى من يشاهده. خلاص؟ المؤمن يكتفي في اوقات كثيرة بنظر الله له - [00:32:18](#)

قيام الليل متعة قيام الليل ان تكتفي بنظر الله وحده لك عبادة السر الصدقة الخفية انت راضي. لذل من الصور اللي فيها قتل لكل المؤمنين تكرر فيها لفظ الشهادة كثيرا. سورة البروج - [00:32:42](#)

من اكثر الصور اللي ذكرت في لفظ الشهادة شاهد ومشهود والله على كل شيه شهيد تكرر في صورة البروج يعني انت احيانا بتحدث ابتلاءات وناس بتموت لا يعلم عنها الا الله - [00:33:00](#)

الواقع دلوقتي الفيديو بيقطع الصوت بيقطع ولا ايه؟ فيه ناس بتكتب الفيديو مقطع. هل دول من الاعداء ولا كويس لأ دي حلوة ولا وحشة ما انا مش فاهم. المهم يعني احنا يمكن الصوت واضح طيب - [00:33:13](#)

آ فكنت بقول ان تحدث احيانا ابتلاءات تدمر حياة انسان ولا يشعر به احد. لو الانسان في هذه اللحظة لا يستحضر ويستشعر نظر الله اليه ممكن يتدمر نفسيا. ممكن نفسه حاجة - [00:33:42](#)

واضح لذل كنت بقرأ كتاب اسمه آ الاستعراض شركة نص اسمه بالظبط اهي الاستعراض الحسن والقبيح في الحوار الاخلاقي ماشي الكتاب كان بيتكلم عن احنا عايشين في مجتمع الاستيراد. احساس الانسان انه دايم عايز حد - [00:34:02](#)

يديه اعجاب. حد يعلق عليه. يكون محط الاهتمام. وده امر خلاص احنا قلنا فطري موجود في الانسان. لكن كيف يوجه فبيتكلم الكتاب ان حتى الاخلاق بتتغير بسبب هذه القضية وان الانسان بيقتد وركزوا معي - [00:34:24](#)

بيغير من طريقة كلامه ويغير من اختياراته الكتابية على السوشيال ميديا لان هو الكتاب بيركز اصلا على على وسائل التواصل يعني لاجل ان الناس تحبه والناس تختاره والناس تتابعه. ويظل يحافظ على هؤلاء الاتباع - [00:34:43](#)

حافظ على الصورة يعني بيرسم لنفسه صورة ويعبدها بقى. اسأل الله السلامة والعافية. عارف تعس عبده الصورة يعني صنع لنفسه صورة على السوشيال ميديا وقاعد يرممها يحافظ عليها ان صورته شيخ مسلا - [00:35:02](#)

صورته بيتكلم مفكر صورته مثقف واحد يحافظ على الصورة دي الصورة دي ما لهاش اي واقع للاسف احيانا عارفين كلمة سمعتها من زمان جميلة اوي قبل ما الواحد الحمد لله ربنا يمن عليه ويسيب الفيسبوك يعني. لبشمهندس معتز عبدالرحمن - [00:35:19](#)

كان خناقات كتير حاصلة اياميها وخلافات ونقاشات وكان الغريب اوي ان ممن يقترح مسل هذه الخلافات في اي خناقة تلاقيه موجود بيشتد دول وبيشتد دول ما تعرفش هو مع مين هو تحس انه مع نفسه بس بيشتد كل الناس - [00:35:40](#)

وفعلا تحس ان في حالة من الاستعراض السقافي او الفكري فكان لما يحصل ازمة بقى يعني يعني آ قضية عايزين حد يشتبك معها مشاكل الواقع عايزين بقى يوظف الطاقة الفكرية والسقافية دي اشتباك في الواقع تجده لا يفعل شيئا مختفي - [00:35:53](#)

عجبني شاب قال ومثل هؤلاء اه زي بتوع لعبة كمال الاجسام. ارادة كمال الاجسام. اللي هو واحد كل هدفه في الحياة انه يطلع يتصور بالعضلات بتاعته يعني العضلات دي ممنوع انه هو يستعملها او يتخانق بها لانها هتفقد لازم لقي نمط اكل معين وغذاء معين ونوم معين حتى - [00:36:11](#)

اه انا قبل حتى قعدت اقرأ شوية عن الرياضة ديت وقصتها ونشأتها حتى لو الكبد هيتدمر لو نفسيته هتدمر. لو المهم هو كل هدفه

العضلة دي تبقى بالشكل ده والعضلة دي تبقى بالشكل ده فقط. عشان يطالع يتصور ياخذ الجائزة - [00:36:36](#)

في ناس حياتها مدمرة حياتها الواقعية مدمرة حياتها الدينية ما فيش حياتها الدنيوية بتسقط بتنهار لكن هو لا يزال يحافظ على الصورة اللي بتوصل للناس. حالة من الاستعراض. اي تدعيم هذا - [00:36:53](#)

مصيبة المصيبة ان فيه معاني الايمان لم تلامس القلب. انت ليه مشغول بقالة الاعراب ليه ليه عايز تقول وخلص ليه هدفنا ان احنا نقول كلنا لازم نقوله ده يقول وانا اتكلم وانا اقول درس وده يعمل منشور - [00:37:11](#)

اين مين اللي هيطبق طيب يعني عارف يعني كان زمان احد المشايخ بيقول لي آآ عارف انتم بينتقد يعني ان ما فيش تطبيق للكلام. فيقول لي انتم عاملين زي مجموعة من الائمة ومستنيين حد يازن. ما فيش حد بيصلي - [00:37:26](#)

كله انا امام انا مش هأزن طب ما هو لازم حد في لازم حد يقوم بها مش لازم كلنا نبقي يعني مش لازم الناس كلها تكون بتأصل وبترد مش لازم - [00:37:43](#)

والله مش لازم فعلا والله العزيم كمان مش لازم مسألة ان مع تصوراتنا على تدين بنجيبها من السوشيال ميديا وان اصلا السوشيال ميديا بتصنع قضية الاستعراض ولكثرة الكلام من المقدمتين دول مع شرح الاية - [00:37:55](#)

طيب فين واقع تداول في حياتك ما كانت بتيجي موسم زي موسم رمضان بيبقى صدمة لو انسان قرر ايه في السوشيال ميديا انت الان في مواجهة نفسك بتواجه نفسك اخبار عبادتك ايه؟ معانيك الايمانية. شغلك على الارض فين؟ فين دعوتك للناس؟ فين دعوتك لاهلك؟ فين حقيقتك بتزهر - [00:38:17](#)

يعني لما تيجي تختلط بقى انت بواقعك وتبعد عن المجتمع الاستعراض ده وتنزل على الارض حقيقتك بتزهر فين القرآن اللي بيتلى ده اللي يدك الجبال اللي طولي عليك في رمضان عمل فيك ايه - [00:38:37](#)

يا جماعة معاني يعني معلىش دي طالعة كده انا اصلا كنت بحضر درس تاني. جلسة ممكن اه مع الشباب اسمها ليأتون بمثله آآ القرآن ده عجيب من ادل الامور على الله - [00:38:53](#)

كلام الله سبحانه وتعالى. بل ليس هناك ادل على الله من كلامه ومن خلقه سبحانه وتعالى يعني الله تعرف الى الناس بخلق تجلي الله الخلق وباللحلام لان الكلام صفة من صفاته سبحانه وتعالى - [00:39:12](#)

انت تسمع الكلام ترى في هذا الكلام عز الربوبية نزل الى زي ما يروى بيت العزة هذا الكلام لا يطيقه صدر مخلوق. ما يعرفش يعني قصدي مش لا يطيق صدور المخلوق انه يحتويه. انه يتكلم به انه ينشئه وما كان - [00:39:30](#)

فهذا القرآن ان يفطر من دون الله. مستحيل بشر يستطيع انه يفترى هذا الوعي ما فيش حد يعرف يتكلم بهذه العزة اصلا ما فيش ما فيش بشر ولا عقلية ولا نفسية تستوعب انك تتكلم بهذه الطريقة - [00:39:51](#)

لذلك انا ضد فكرة ان القرآن بيحتاج مقدمات قبلها لا لو القرآن الاتنين. تحتاج احيانا مع بعض الناس لبعض المقدمات. والقرآن بنفسه حجة واية يعني دي قصة برضه مش عايز اخش فيها يعني - [00:40:08](#)

القرآن كان بيطلع على المشركين يقولوا ده كلام ربنا اذا كان يا جماعة شكل النبي صلى الله عليه وسلم لما شافه عبدالله بن سلام قال ما هذا بوجه كذاب صلى الله عليه وسلم - [00:40:21](#)

فكلام ربنا ما بيدولش يعني الايات الثقيلة دي انا سنلقي عليك قولنا ثقيل المعاني الثقيلة دي اصلا يعني من دلالات نبوة النبي صلى الله عليه وسلم ان قلبه تحمل تلقي هذه الايات. القرآن ثقيل معاني معاني ثقيلة جدا مع انه يغرك في حياتك - [00:40:32](#)

اين حظنا من هذه الايات يا جماعة ده الواحد لما بيقتد يفكر تسمع الايات والمعاني والفروض والحاجات اللي انت بتندم انك تعملها كمسلم وترتقي في مدارج الايمان ومعارج الايمان والنوافل والعلم والعمل والدعوة وعايز تأكل من عمل يدك وابتلاءات وفتن -

[00:40:53](#)

هو ما فيش وقت تضيق الاوقات على مسل هذه الامور وكذلك قال من قبلنا كثيرا هذا الامر يعني من قبلنا يعني سطرخوا هذا المعنى ان الاوقات بتضيق عن الامور اللي مطلوبة من الانسان. تجد بقى انسان سايب كل ده - [00:41:18](#)

قاعد بيتخايق على السوشيال ميديا بتعمل ايه بتعمل ايه؟ يعني مضيع عمرك اين انت من هذه الحقائق ومن هذه المعاني كلمة الامام الطبري حقائق ومعاني الايمان لم تدخل القلب. انت بتعمل ايه؟ بتضيع عمرك في ايه - [00:41:36](#)

حاول تغيير حياتك بعد موسم الطاعة ده استغل ده وخذ القرارات ان ما تضيعش حياتك يعني في حالة من الكلام هتفاجئ يوم القيامة ان صحيفتك كلام ليس هناك واقع لهذا التدين لهذا الدين - [00:41:53](#)

فين هو كثير من اهل العلم الامام آ الشاطبي والشيخ الاسلام ابن تيمية وغيرهم اتكلموا عن خطورة انفصال العلم عن العمل بل اصلا مفهوم العلم الحقيقي هو اللي بيثمر العمل - [00:42:13](#)

والجهل على حقيقته هو العمل الضال مآله واستدلال ده بايات من القرآن اما تيجي تقرأ مسلا كتيب ودايما بنصح بيه الشباب اقتضاء العلم العمل فين ده فين الناس والخناقات والاستعراضات والاقوال ويدخل الوقت يجيب القول بسهولة. احنا في زمن فتح فيه العلم - [00:42:31](#)

ووصول المعلومة سهل فانت ممكن تتابع واحد ممكن تتابعني مسلا او تزن ان هو شيخ. تتصور من كتر ما بيقول فلان وفلان وبيجيب ويبنقل وبيحط. انت ممكن تزن ان هو شيخ - [00:43:00](#)

تراه ممتبرا وليس فيه شيء. للاسف نسال الله السلامة والعافية هذه المعاني ما هو حظك منها ما هي الثوابت؟ يعني لو حبيننا نرجع لقضية مفهوم التدين ما هي الثوابت التي في حياتك؟ يعني انت عندك اوراد - [00:43:14](#)

معاني بتغزيها صحبة عمل بتحافظ عليه يعني يعني ايه الثوابت اللي في حياتك كمتدين لا قدر الله لما بتيجي الازمة بيجي البلاء تظهر هذه الامور. زي ما قلت لكم قال الله سبحانه وتعالى ما كان الله يذر المؤمنين على ما انتم عليه حتى - [00:43:34](#)

الميزة الخبيثة من الطيب وهذا التمييز يكون بالابتلاءات ماذا صنع القرآن فينا اين هذه المعاني وواقع المعاني في حياتنا والله نصيحة محب يعني كفوا عن الانشغال بالمشاكل والخصومات والنقاشات هذه بتضيع الاعمار وبتنسف - [00:43:56](#)

معاني الايمان في قلوبكم. طب ما تشغل بالعلم. العلم صعب العلم طويل. العلم شاق طب ما عنديش مشكلة. وناقش والف. يعني انت بقيت طالب علم مجتهد واتقنت مسألة وبتقتحم دقائق الباب ده وبتقلل ما تقلد - [00:44:22](#)

في مش لازم تروح تتخايق على سوسو الف. ورد يا سيدي على الطائفة الفلانية وفرع من الفروع الفقهية او مسألة دقيقة من دقائق النحو او البلاغ ده بالعكس هكذا بينى العلم اصلا - [00:44:39](#)

يعني وانخرط في التفاصيل لكن انشغل بما ينفعك. قال صلى الله عليه وسلم احرص على ما ينفعك لكن يا سيدي عليك بكلامي الاوائل لما تيجي تقرأ مثلا يعني لسه كان واحد باعت لي بيقول لي انت بتتكلم عن العلم طب انا عايز حاجة - [00:44:54](#)

كلمني عن العلم واهميته قلت له اقرأ جامع بيان الاول صعب شوية اقرأ جامع بيان العلم اللي من عبد الله. مختصر ازن انا قابلني مختصر جيد له على النت. مختصر جمع بيان العلم لابن عبد الوهاب. اقرأه - [00:45:15](#)

شف السلف قالوا ايه اقرأ رسالة ابن رجب فضل علم السلف على الخلف اقرأ يعني انا يعني انا ما عنديش اشكال انك انت خلفية ايه قضية علم السلف عن الخلفية؟ اقرأ رسالتك يا رجب - [00:45:27](#)

واصلا عموم رسايل ابن رجب الايمانية والوعظية والتربوية مهمة جدا يبدأ كده بيبدأ صح يعني اما يقرأ التحفة العراقية مسلا آ او يسمع لها شرح لابن تيمية او يقرأ ويركز في هذه الابواب ويهتم بايمانه وبقلمه وبنجاته وبعبادته ويرتقي - [00:45:43](#)

في مدارج العلم ويدرس بقى العلوم ويتجه مسلا في اللغة ويمر يدرس الاجرامية مسلا والالفية هو ده واحد عايز يتعلم ويروح مسلا يتعلم في الفقه سواء يدرس مذهب ويرتقي فيه ويروح وينخرط في العلوم ويعلم الناس ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويعلم الناس في مسجد اللجان - [00:46:02](#)

في بيته ما بيعرفوش يقرأوا القرآن يعلمهم قراءة القرآن ويقرأ عليهم احاديث الترغيب والترهيب او رياض الصالحين يحلم الناس هو منخفض الان في في الدين وابتعد عن الحرام ويخشى الله سبحانه وتعالى ويعامل الله سبحانه وتعالى في في الخلوة - [00:46:22](#)

وعنده حرص على الناس. ايوة طب ما تعمل ده ويحافظ على قيام الليل ويحافظ على الازكار ويجاهد نفسه. وزي ما قلت يأكل من

عمل يده. ايوه هي منظومة. ده صعب في الزمن اللي احنا فيه. جاهد نفسك على ده - [00:46:39](#)

مش لازم الواحد يبقي صفحة وكل حاجة يصورها ويعرضها. وانا دلوقتي بقرأ على ناس كتاب مش مش لازم والله يفتح لانا نعم يفتح لهم ربنا يفتح للجميع كرمه وفضله وجوده ورحمته سبحانه وتعالى - [00:46:54](#)

لكن آآ التصورات العجيبة التي تصل لنا عن التدين وبتصنعها السوشيال ميديا ويصبح التدين هو مقطع لداعية لازم لازم يشترط اللي هي شاهد يعني المقطع يشترط ان الدعاية ده يكون روش ودمه خفيف - [00:47:11](#)

ويكون عامل دايت مش عارف ليه موضوع الدايت ده بقى اساسي لازم يكون بيخس ما ينفعش يكون ما ينفعش ويكون مقطع صغير وفي الاخر هيديني زكر او حاجة تحل لي كل مشاكل حياتي او دعائي يستجاب - [00:47:28](#)

وده التدين وما يغيرليش نمط حياتي وما يقوليش ما تتفرجش على كزا وما تعملش كزا ده ده اصبح التدين وبعد كده يدخل الانسان دوت ويسمع الاسماء الكتب ويسمع اسماء مناهج ويلتحق بتلات اربع معاهد على النت خد خلفية من ده ما كملش ولا حاجة اصلا -

[00:47:43](#)

انا معي دي المفروض ان هي الخطوة الاولى. يعني مش حتى الشبر الاول. دي مقدمة الشبر يعني عشان تفهم الدنيا بتقول ايه داخل المعهد ده ما كملوش والمنهج ده ما كملوش. فبقى خبير معاهد ومناهج. من كتر ما فشل في كل ده هو تخصص قرر يتخصص بعد ما

فشل في كل هذه الامور ان هو - [00:48:05](#)

هو بيحط بقى مناهج وبيقيم لان هو عنده خبرة حقيقية. عارف يقول لك انا معيد في الكلية اللي هو ساقط كزا سنة يعني. فهو آ خلاص جرب كل ده. فاصبح خبير. يقول لك - [00:48:23](#)

ده ده ما تسمعوش ده ده المنهج ده انا مش هينفعك امشي في السكة دي افضل. لا لا الفقه بالطريقة دي طريقة السلفية المعاصرة لا امشي بالطريقتين. هو لا مشي لا معاصرة ولا قديمة هو ما مشيش - [00:48:33](#)

خالص هو يعني اصبح منزر شغلانة بتجيب عيش زي بتوع قبل كده مش عارف ومش عايز اغلط يعني. وبتجيب لايكات يعني على العجيبة الناس بتمشي. يا جماعة بنضيع اعمارنا. انا مشيت اشوف ارقام - [00:48:43](#)

اه ناس بتسمع حاجات غريبة والخناقات ونقاشات وممكن ده يحدس في رمضان. انتم يعني ما الذي يحدس يعني ما الذي يحدس يعني للدرجة دي حصل اختزال لمفاهيم التدين عندنا وانتقاء لها في حين ان الدين فيه ثقل - [00:49:03](#)

الدين متين ويحتاج يغال فيه برفق ان تغل فيه برفق. المعنى اللي عايز اقله ان الدين ثقيل. اين هذا القول الثقيل في حياتنا فين فين معايشتك يا سيدي مع قصص الصحابة وكلام السلف - [00:49:23](#)

فين انك انت وان كان الكتب دي بيبقى فيها صعوبة يعني اه مسلا مش كنت اقول لك اقرأ السير بلاش سير على ترتيب السير او اللي حاولوا يعملوا آآ زي اختصار ازن كان في اختصار جيد - [00:49:41](#)

وانت قرأت وبتاع الفضلاء بتاع محمد موسى الشريف الفضلاء وفي اظن في اكثر من اختصار له حلية الاولياء او مختصرة او ترتيبه وتهذيب اتقرأ شوف الناس دي يعني عايش هؤلاء الذين سبقونا - [00:49:55](#)

اخرج برة مجتمع الاستعراض والمشاكل ده جزء كبير منه انا بنصحك اهو بنصح نفسي. جزء كبير من دوا عشان اكون صريح معك جزء كبير مما تراه هو وهم. وكثير من هذه المعارك هي وهم لا حقيقة لها على ارض الواقع - [00:50:15](#)

هل ده معناه ان انا بقول لك معركة مسلا الخلاف العقدي الموجودة ليست لها قيمة بالعكس. انا اصلا باقول لك ارجع لكلام السلف. دعك من كل هذا واعتمد كلام سلف الام - [00:50:35](#)

هم خير الناس لذك انا نصحتك بقراءة فضل علم السلف عن الخلف لابن رجب هلل يعني مشايخنا ما علموناش حاجات في مسائل العقيدة ودقائقها وتفصيلها لكن ما لي عموم الناس - [00:50:48](#)

هذا الامر بل اقحام الناس تعالوا الى كلمة سواء يعني ليه ليه الخوض ده ارجعوا الى اكتفوا بمجملات الكتاب. والعجيب ان كل طرف تقوله كده. يقول لك العوام الاصل انه يكتفي بمجملات الكتاب والسنة ويقوم ضارب - [00:51:05](#)

يعني مش عارف اقول آآ مش مهم يعني. احد الفضلاء حاول برضو يحط نقطة نظام شوية ثم اقتحم وتكلم طب ما هو انت دلوقتي ما عنديش مشكلة انك تتكلم. قل انا هانزل رد على الطائفة الفلانية. ما فيش مشكلة. ما هو ده موجود. والعلم سيظل موجود. وعلى فكرة - [00:51:25](#)

تقديم العلم بلغة صعبة ده امر مهم. عشان يزل ان المسألة دي او الخلاف ده هو خاص بطائفة معينة مش مطالب ان الناس تخوض فيها اصلا فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة - [00:51:46](#)

يتفقهون في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم بل من معاني الاية ان هناك معاني في الدين لن يفقهها حق الفقه الا من سار وجاهد وبذل وضحى يعني اللي خرج في بعض في قولين او في اكثر من قول - [00:52:00](#)
من بعض معاني الاية ان الذي خرج ليجاهد هو الذي تفقه. فاذا عاد الى الذي جلس يخبره بما رأى من سنن الله وايات الله ومعاملة الله في معاني انت آآ يعني لن تجدها - [00:52:19](#)

حسن انك تعتكف او تععب او تدور على مسجد او تسافر عشان تتعلم او تسهر. او تدعو الى الله او تنهى عن منكر. دي اعمال انك تجاهد عشان تزيبط قيام ليلك ونومك وتقع منك طب جلسة ضحى طب تروح منك طب هضطر ان انا اختار حاجة مش - [00:52:37](#)
وقع ده آآ مجاهدة دي معاني بتتبني بتتبني بصورة تراكمية مش يحط لي في البروفایل قلة الاعراب وامانة مش تحط لك قصدي يعني نعم اللي انا عايز اقولها. مش تحط في البروفایل بتاعك ان انت كزا او خريج كزا. مشي وبعدين - [00:52:55](#)
هنحول الدين الى كلام تتحول التدين عندنا الى حالة من الاستعراض وان ده رد على فلان وانت بتشجع فلان وفلاننا سيكسب فلانكم وخلص وهيبقى ده الموضوع ويتعلم ليجادل ويتعلم لا - [00:53:15](#)

لما تقرأ كلام اهل العلم في ثمار العلم والخشية لذلك في كلمة عجبتي لابن رجب آآ كلمة مؤلمة خصوصا مع الانفتاح العلمي اللي احنا عايشينه يعني ده القصد ابن عبدالبر معذرة - [00:53:34](#)
قال ومن طلب العلم للعمل واراد به الله فالقليل يكفيه ان شاء الله ومن طلبه للناس فحوائج الناس كثيرة وده بيحصل ان ان كل شوية يطلع حاجة او يطلع ترند فالناس تروح تشتري الكتب بتاعتها وده بيحصل كل معرض كتاب بتجد ان بتقابل شباب مقبلين - [00:53:55](#)

على شراء نوع من الكتب معين. ده اللي كان عليه التريند او عليه الضوء الفترة دي ثم يخفت فتجد الشباب المعرض اللي بعده او قل ثلاث اربع سنين لما التريند يخفت يتجهوا لشيء معين - [00:54:17](#)
ثم لا يكمل شيئا هو زي ما قلت لك هو اصبح خبير بكثره الايه التنظيم والتخالفات والنقاشات والمعارك التي خاضها فيعني انا كده طولنا للاسف كان فيه معانا تاني عايز اتكلم معاه لكن نأجله لدرس التدين يعني لان انا محتاج اعمل درس كامل عن قضية التدين - [00:54:30](#)

طب وايه هي ثوابت هذا التدين الصحيح على الاقل اللي فيها نوع من الاتفاق يعني. آآ وايه اسباب التداول الخاطيء بانماطه كلها اللي دخلت علينا يعني وده محتاج لسه اسمع اكثر من الشباب يعني عشان اؤدي الدرس ده. لكن كان غرضي اليوم - [00:54:52](#)
اه اكثر حاجة اثرت في كلمة الامام الطبري ولما يدخل العلم بشرائع الايمان وحقائق معانيه في قلوبكم بلاش تعيش في مجتمع الوهم. بلاش تعيش في مجتمع الاستعراض بلاش حياتك على السوشيال ميديا - [00:55:13](#)

لا علاقة لها بحقيقتك وآآ وآآ بتابع ناس وبعد كده تحصل لك حالة من الصدمة في نفسك او في اخرين ما لكش واقع حقيقي على الارض ما فيش واقع. طب ليه؟ ليه ما تنشئش انت نواة صغيرة في منطقتك او في حياتك؟ ليه - [00:55:29](#)
ليه انت عايز تتعلم طب ما تشوف واحد صاحبك او جارك او اي حد واعملوا نواة صغيرة واتعلموا وادعوا الناس ويصلوا مع بعض حافظوا على الصلاة فنصيحتي لك ارجع للكلام كلام الاوائل - [00:55:49](#)

يعني اما تيجي تقرأ جامع بين العلم اللي عبدالبر او اقول لك على شيه مش احنا بنتكلم عن الايمان انا طبعا ما ارضيش ادخل آآ يعني كت عايز آآ اقول سريعا قضية الايمان والعمل - [00:56:04](#)

الايمان شعب الايمان عندنا. فشعب الايمان اعمال انت يعني مدى شعب الايمان ايه في حياتك؟ يعني عجبني قوي كتاب جزاهم الله خيرا الاخوة القائمين عليه عملوا تقريب لشعب الايمان شعب الايمان بتاع الايمان باقي كبير شوي - [00:56:16](#)
فعملوا له تقريب واظن بدأ ينزل يعني بدأ يباع يعني اتعمل منه طبعة اولى ونزلت طبعة تانية. كانت الطبعة الاولى في مجلدين ونزلت الطبعة الثانية في مجلد واحد. كتاب جميل انتك - [00:56:35](#)

عليه اي كتاب من هذه الكتب آآ زي ما قلت لك حسب مرحلتك رياض الصالحين ان تقرأ رسائل الامام ابن رجب ابن القيم له رسالة جميلة رسالة ابن القيم اخواني بهذا النص تقريبا رسالة ابن القيم لاحد اخواني - [00:56:48](#)
انتك انت تعطي نفسك هذه الامور وتنكب على حالك وتنظر الى الاعمال الحقيقية في حياتك الى حقائق الايمان في حياتك الحقيقية مش في حياتك الوهمية. مش مش النهاردة طاقتك انت فرغت طاقتك في منشور واعجاب وتعليق وخرافة وخلص اليوم على كده - [00:57:03](#)

يعني انت مشغول طبيعي انتك عندك حنة دنيا عندك دراسة عندك شغل فكمان الوقت الفارغ عندك اللي هو القليل ضيعته في هذا الامر. اين حقائق الايمان في حياتنا؟ اين هذا الواقع العملي؟ لان الانسان بيصدم - [00:57:26](#)
يصد في نفسه وكثرة خدوا بالكم كافرة المفارقة من الكلام بتاعك وبين واقعك الحياة يورث نفاقا في القلب. شعبة من شعبة النفاق بتنمو وتكبر وانت لا تشعر واستمرار هذه المفارقة - [00:57:42](#)

بين كلامك وواقع حياتك وواقع قلبك يورث نفاقا في القلب ماشي مش النفق الكفري. شعبة من شعب النفاق وتنمو هذه الشعبة لان احنا عندنا مش زي الخوارج يا يا مؤمن يا كافر. لأ في شعب - [00:58:01](#)

يعني مش مش المعصية بتحول الانسان لكيف اقصد؟ الايمان شعب والشيخ الاسلام استفاض بالمعنى ده وكذلك النفاق شعب ودرجات كثرة المفارقة واستمرار الوضع. فيه فرق بين انت بتدعو وبتقع في معصية كلنا اصحاب معاصي - [00:58:17](#)
لكن كثرة شف ربنا بيقول ايه اتمامون الناس بالبر وتنسون انفسكم هو ناسي ان هو مطالب بهذا الخطاب ناسي انه مخاطب بهذا الخطاب هو نسي هذا الامر فلم يعد يخاطب نفسه. يعني احمد دلوقتي بيدعو الناس وبيكلم الناس. طب انت محتاج تدعو نفسك وتخاطب نفسك وان تخلو بنفسك وان تحاسب نفسك ما هي - [00:58:35](#)

ضمن المخاطبين انت لسة نسيت نفسك؟ لماذا تستثني نفسك من هذا الخطاب انت مطالب بهذا الخطاب بل انت اول المخاطبين. اول حاجة النبي صلى الله عليه وسلم قال الله سبحانه وتعالى امن الرسول الاول بما انزل اليه من ربه. والمؤمنون كل امن. كان هو امن الاول - [00:59:00](#)

ان تؤمن وان تطبق ما تقول قدر المستطاع اتقوا الله ما استطعتم فانك تخاطب نفسك بهذه الحقائق انتم كيد هذه الامور ان يكون الدين واقعا مش مجرد استماع الدروس بقت كثير على اليوتيوب. والبرامج كثير اياك ان ده يتحول الدين كلامي فقط في حياتك. ولا واقع له - [00:59:21](#)

في اعمالك تأتي الابتلاءات بيتصدم الانسان في نفسه. وزي ما قلت استمرار المفارقة بين الكلام والاعمال والقلب تورث شعبة من شعب النفاق في القلب. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يطهر قلوبنا من النفاق. اسأل الله سبحانه وتعالى طهر قلوبنا من الرياء. وان يجعل اعمالنا خالصة للوجه - [00:59:45](#)

وان يرزقنا لذة النظر الى وجهه والشوق الى الى لقاءه سبحانه وتعالى. وان يمن علينا بمعاني الايمان وان يعني يجعل الايمان يدخل في قلوبنا وان يلامس الايمان قلوبنا. ومعلش الدرس كان عبارة عن دردشة مفتوحة اه كان في اكثر من موضوع عايز اتكلم عليه. لكن ان شاء الله هنأجله لبقية - [01:00:07](#)

المنشآت التربوية واسأل الله سبحانه وتعالى لي ولكم حسن الخاتمة وان يسترنا الله سبحانه وتعالى بستره وان يمن علينا بكرمه وفضله سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت اغفر ليك. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:00:27](#)